

شرح ابن عقيل

لا ينعى إلا بمشتق لفظا أو تأويلا .

والمراد بالمشتق هنا ما أخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعال التفضيل .

والمؤول بالمشتق كاسم الإشارة نحو مررت بزيد هذا أي المشار إليه وكذا ذو بمعنى صاحب والموصولة نحو مررت برجل ذي مال أي صاحب مال وبزيد ذو قام أي القائم والمنتسب نحو مررت برجل قرشي أي منتسب إلى قریش .

(ونعىوا بجملة منكرة ... فأعطيت ما أعطيته خبرا) .

تقع الجملة نعنا كما تقع خبرا وحالا وهي مؤولة بالنكرة ولذلك لا ينعى بها إلا النكرة نحو مررت برجل قام أبوه أو أبوه قائم ولا تنعى بها المعرفة فلا تقول مررت بزيد قام أبوه أو أبوه قائم وزعم بعضهم